مجزرة باب الخليل 1948: قنبلة الإرغون على بوابة القدس

في 7 كانون الثاني 1948 ألقى أفراد من عصابة الإرغون الصهيونية قنبلة على الفلسطينيين عند باب الخليل (بوابة يافا)، المدخل الغربي للبلدة القديمة في القدس، فاستشهد 17 إلى 18 فلسطينيًا، وجُرح 41. [1] [2] [3]

كانت المجزرة الثالثة التي تضرب القدس في أقل من أسبوعين، بعد مجزرة باب العامود و مجزرة فندق سميراميس، وهي واحدة من المجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني.

محتويات المقال

1. مجزرة باب الخليل في سطور
2. المجزرة: 7 كانون الثاني 1948
3. أسبوع القنابل في القدس ويافا
4. الحصيلة والروايات
5. أسئلة شائعة
6. المصادر والمراجع

مجزرة باب الخليل في سطور

البند	التفاصيل
التاريخ	7 كانون الثاني 1948 [2] [1]
المكان	باب الخليل (بوابة يافا)، المدخل الغربي للبلدة القديمة في القدس [2] [1]
المنفّذ	عصابة الإرغون الصهيونية [2] [3]
الأسلوب	قنبلة أُلقيت على الفلسطينيين عند البوابة [1] [3]
الشهداء	17 بحسب الأمم المتحدة، و18 بحسب المصادر العربية [1] [2] [3]
الجرحى	41 [3]

المجزرة: 7 كانون الثاني 1948

باب الخليل، أو بوابة يافا، أحد أبواب سور البلدة القديمة في القدس، ومدخلها الرئيسي من الغرب، وكان ممرًا يعبره الفلسطينيون كل يوم. وفي 7 كانون الثاني 1948 ألقى مسلحو الإرغون قنبلة على المارين عند البوابة. [2] [3]

استشهد 17 عربيًا بحسب وثيقة الأمم المتحدة، ثلاثة منهم «أثناء محاولتهم الفرار». [1] وتذكر المصادر العربية 18 شهيدًا و41 جريحًا. [2] [3]

أسبوع القنابل في القدس ويافا

جاءت مجزرة باب الخليل في ذروة موجة تفجيرات صهيونية على المدنيين الفلسطينيين في القدس ويافا بعد قرار التقسيم: [2]

التاريخ	المكان	المنفّذ	الشهداء
29 كانون الأول 1947	باب العامود، القدس	الإرغون	11–14 [1]
4 كانون الثاني 1948	السرايا، يافا	شتيرن	15 [2]
5 كانون الثاني 1948	فندق سميراميس، القدس	الهاغاناه	26 [4]
7 كانون الثاني 1948	باب الخليل، القدس	الإرغون	17–18 [1] [2]

وفي ليلة 5 كانون الثاني، قبل يومين فقط، نسفت الهاغاناه فندق سميراميس في القدس، فقتلت 26 مدنيًا. [4] وقبلها بيوم نُسفت مجزرة السرايا في يافا. وكان هدف هذه الهجمات ترويع الفلسطينيين في المدن ودفعهم إلى الرحيل.

الحصيلة والروايات

المصدر	التاريخ	الحصيلة
وثيقة الأمم المتحدة A/9801	7 كانون الثاني 1948	17 قتيلًا عربيًا، 3 منهم أثناء محاولتهم الفرار [1]
قائمة الجزيرة نت	7 كانون الثاني 1948	18 شهيدًا [2]
عربي21	5 كانون الثاني 1948	18 شهيدًا و41 جريحًا [3]

خاتمة

عند أحد أبواب القدس العتيقة، ألقت الإرغون قنبلتها على المارين، فقتلت 17 إلى 18 فلسطينيًا وجرحت العشرات. وفي أقل من أسبوعين ضربت العصابات الصهيونية باب العامود وفندق سميراميس وباب الخليل، في حملة إرهاب

منظمة سبقت احتلال الجزء الغربي من المدينة وتهجير أهله.

أسئلة شائعة عن مجزرة باب الخليل

متى وقعت مجزرة باب الخليل؟

في 7 كانون الثاني 1948، وتضعها بعض المصادر في 5 كانون الثاني.

من نفّذ مجزرة باب الخليل؟

عصابة الإرغون الصهيونية.

كم عدد شهداء مجزرة باب الخليل؟

17 بحسب الأمم المتحدة و18 بحسب المصادر العربية، و41 جريحًا.

ما الفرق بين باب الخليل وبوابة يافا؟

هما اسمان للباب نفسه، المدخل الغربي للبلدة القديمة في القدس.

ما المجازر الأخرى في القدس في تلك الفترة؟

مجزرة باب العامود (29 كانون الأول 1947) ومجزرة فندق سميراميس (5 كانون الثاني 1948).

المصادر والمراجع

1. الأمم المتحدة، الجمعية العامة، الوثيقة A/9801، ملحق «أعمال الإرهاب الصهيونية/الإسرائيلية 1939–1974»، 1974 (بالإنجليزية).
2. «المجازر الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني»، الجزيرة نت، 3 تشرين الأول 2004.
3. هناء الكحلوت، «اغتيال وطن.. 37 مجزرة إسرائيلية في عام النكبة»، عربي21، 15 أيار 2014.
4. «مجزرة تفجير فندق سميراميس في القدس عام 1948»، موسوعة الجزيرة نت، 7 تشرين الأول 2024.